تفسير البغوي

وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ

(وإنهم) يعني الشياطين (ليصدونهم عن السبيل) أي ليمنعونهم عن الهدى ، وجمع الكناية ؛ لأن قوله : " ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا " في مذهب جمع وإن كان اللفظ على الواحد (ويحسبون أنهم مهتدون) ويحسب كفار بني آدم أنهم على الهدى .